

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 13

محمد بن صالح العثيمين

نعم عبد الله لا هو من اصل الامام. ليعلمهم الله يعاونكم لما نقله والصحابة نعم وعلى كل حال هذا فيه نظر. اقول هذا الطريق اذا كان ابن القيم نهجه فيه نظر - [00:00:17](#)

لان السنة تثبت بنقل واحد لكن يقال ان انه ظاهر ان الرسول لفعل اهل الحاجة اولا لان مالك بن حويدث انما قدم عليه بعد بعد الكبر في اخر حياته. ثانيا ان فيه حديث مالك انه اذا - [00:01:03](#)

اراد ان ينهض نهض على يديه نهض على يديه وهذا يدل على انه لا يستطيع النهوض بدون الاعتماد على اليد. ولا يكون هذا الا عند الحاجة قلنا هذا ايضا بعض الاخوان الان اذا اراد ان ينهض - [00:01:21](#)

صم في جمعة ونهض عليه هكذا كانه يعجل ولكن النووي رحمه الله انكر انكارا عظيما الحديث العجيب وقال لا تغتر بي فانه لم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ونستريح من هذا كله. اذا قلنا ان جلسة الاستراحة - [00:01:41](#)

بل ان الجلسة في وتر من الصلاة انما هي ايش؟ للحاجة نعم هنا اذا وضع فيه الصلاة الاستقامة على الاذان الاقامة لم تكن ترفع بصوت الاسماعيل وهو خارج المسجد وايضا الامر بالمبادرة - [00:02:08](#)

نظر الى السلام على ذلك. اليس اصول اذا سمعتم الاقامة نعم اليس ابن عمر يتعشى وهو يسمع قراءة الامام الاجل قربناه. قراها في البخاري. ما في اشكال شف اذا اقيمت الصلاة لو قال اذا اذن للصلاة يمكن اذا اقيمت وامر اذا اقيمت الصلاة لا صلاة - [00:02:32](#)

مكتوبة معناها اذا اذن ما تسلم؟ استن بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام ابن عبدالله البخاري رحمه الله تعالى - [00:03:00](#)

باب اهل العلم والفضل والاباب اهل العلم والفضل احق بالامامة. حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك ابن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم ما اشتد مرضه - [00:03:24](#)

فقال مروء ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروء ابا بكر فليصلي بالناس فعادي فليصلي بالناس. وهو الصحيح - [00:03:44](#)

الدنيا كسل فليصلي بالناس. ايه بدنياه قال مروء ابا بكر فليصلي بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصلي بالناس فان كن صواحب يوسف فاتاه الرسول فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:04:03](#)

قال بسم الله الرحمن الرحيم اذا قال قائل من اين يؤخذ؟ مطابقة هذا الحديث للترجمة باب اهل العلم والفضل احق بالايمن ابا بكر هنا يلزم الدخول اذا قلنا انه آآ جعله - [00:04:28](#)

اماما لانه افضل فيقال مد يعلم انه افضل فيقال جعله اماما جعله اماما فيلزم الدور نعم يقال ابو بكر رضي الله عنه ثبت فضله في اماكن عديدة غيرها غيرها ومن ثم اه جعله النبي صلى الله عليه وسلم هو الخليفة - [00:04:52](#)

يصلي بالناس بالناس او جواب اخر ان يقال ان ابا بكر قد اشتهر فضله. عند الصحابة عموما وهم يعلمون ان انه خير الامة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم نعم - [00:05:25](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروء ابا بكر يصلي بالناس. قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا - [00:05:43](#)

قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فمر عمر فليصلي بالناس. فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في

مقامك لم يسمع الناس من من البكاء. فمر عمر فليصلي بالناس. ففعلت حفصة فقال - [00:06:03](#)
الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت حفصة ما كنت لاصيب منك خيرا قول المهدي
يعني مكفوف عن عن هذا ولا تعارضه وهذا يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام صمم على ان يصلي ابو بكر بالناس -

[00:06:23](#)

اي نعم اه الجملة الاخيرة اقول ما كنت لاصيب منك خيرا يعني منهي انك دائما تقولي لي الشيء ثم تكون توبيخ الرسول عليه الصلاة
والسلام بل قد يكون توبيخ الله عز وجل - [00:06:52](#)

ففي سورة التحريم اجتمعت عائشة وحفصة رضي الله عنها ونزل فيهما ما نزل عند الشر ما تكلمت ابد على الجملة الاخيرة اي نعم لا
تكلمت ما كنت لاصيب منك خيرا تقدم - [00:07:09](#)

ها سبق يقول تقدمت بس هذا الجملة ما ما جاءت بسم الله ما ذكرت شيء؟ عندك؟ ماذا اقول؟ يقول انتم لما وافقتم في غرفة لا لا
احسن التخلص منها فلا ينالني خير بسببه - [00:07:34](#)

اي نعم كان كلامه والله اعلم جمهور العبد بعد هذه المرة ما اصلي معك ما كنت لا اصيب وهذا يكون للمستقبل فكأنها رأت رضي الله
عنها انها لا لا تشاركها في مثل هذه الامور في المستقبل - [00:08:01](#)

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك للانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدم
وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه. حتى اذا كان يوم الاثنين وهم -

[00:08:21](#)

في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجره ستر الحجره ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
يضحك فهمنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:47](#)

فيتصابوا بك على عقبه ليصل الصف. وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة. فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وارخى الستر فتوفي من يومه. حدثنا ابو معمر - [00:09:07](#)

قال حدثنا عبد الوالد قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقبمت الصلاة فذهب ابو بكر
يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما - [00:09:27](#)

وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا فاوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخص وارخى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:47](#)

انما الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات. اللهم صلي وسلم ايش الحافظين؟ حديثين؟ نعم. العبارة السابقة. نعم. ذكرها هنا في الحديث
السابق ذكر بالشر واتكلم عليها؟ ايه تتكلم قال وزاد مالك في روايته التي ذكرناها فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا -

[00:10:07](#)

ومثله للاسماعيلي في حديث الباب وانما قال ذلك لان كلامها صادف المرة الثالثة من المعاوية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا
يراجع بعد ثلاث. فلما اشار الى الانكار عليها بما ذكر من كونهن صواحب يوشك وجدت حفصة - [00:10:37](#)

في نفسها من ذلك لكون عائشة هي التي امرتها بذلك ولعلها تذكرت ما وقع لها معها ايضا في قصة المظافير كما سيأتي في موضع
اللي في التحريم. نعم. نعم. نعم. قال ابن حجر رحمه الله تعالى - [00:10:57](#)

قوله ثلاثة كان فداؤها من حين من حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصد. نعم قوله حدثنا ابو معاذ الحفل السابق العلماء. نعم
ابو اليمان اللي قبله هو تابع اللي قبله - [00:11:17](#)

حدثنا ابو اليمان لا جميع اي نعم اجل ابدأ بالاول الباب احدنا ابو اليمان هو بالعادة الى جميع الاحاديث يبدأ بالاول في الاول. اي نعم
قوله احدنا ابو معمر هذا حتى في الحديث الذي قبله يا شيخ - [00:11:40](#)

هذا هو الذي الذي بعده قل هو ثلاثة من هنا يبدأ كلامه على هذا حديث ابن معمر لا ها ابو اليمان ما شرع لعلي حدث ابو اليمان ايش

في ايش - [00:12:11](#)

مغازي وعندي يا شيخ بعض الكلام على حديث فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب هذا في حديث ابو معمر والزهرى وقوله سمع النبي صلى الله عليه وسلم اي تبعه في العقائد والاقوال والافعال والاخلاق. قوله وخدر وخدمه لا هذا مد - [00:12:46](#) تبعنا مثل العقائد والاعمال والاخلاق خلاص تبع ايتان من التابعين الذي ذكر الله تعالى والتابعين غير العذبة يسلب خدمه هذا من باب

عطف المتردد الرد يفعل مراده ثم قدمه النبي صلى الله عليه وسلم انما ذكر الزيادة الشرفية - [00:13:35](#) عشر سنين ليلا ونهارا على قد يقال انه كما قال الشارح في بيان آآ فضله وشرفه وقد يقال لبيان انه محيط باعماله. ويعرف ما كان عليه الرسول وهذا هو الاولى لان هذا ليس المقصود بيان مناقب انس بن مالك - [00:13:59](#)

مقصود بيان القصة - [00:14:22](#)